المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-02-2006
الصفحـات : 35
العـــدد : 14430
المسلسل : 253

سفيرنا في باريس لـ "عكاظ": تعاون المملكة وفرنسا مؤثر وفعال نظرا لمكانة الدولتين

باريس حريصة على استقرار المنطقة.. وتعزيز الشراكة الاستراتيجية معها من الاولويات

الرئيس شيراك سيلتقي برجال الاعمال السعوديين ويرافقه وفد اقتصادي رفيع

آل الشيخ

حاوره: فهيم الحامد (جدة)

يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة رسمية للمملكة يوم السبت القادم يجرى خلالها مباحثات هامة مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ومناقشة التطورات على الساحة الفلسطينية والعراقية، ومستجدات الملف السوري اللبناني.واكد سفير

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-02-2006 العـــدد : 14430
الصفحـات : 35 المسلسل : 253

خادم الحرمين الشريفين لدى باريس الدكتور محمد بن اسماعيل آل الشيخ في حوار اجرته «عكاظ» على الاهمية القصوى التي تكتسبها زيارة الرئيس شيراك للمملكة في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية الامر الذي يتطلب تبادل الاراء والتنسيق بين البلدين واضاف السفير آل الشيخ ان تفعيل العلاقة الاستراتيجية بين البلدين ومناقشة التطورات الاقليمية والدولية سيكون لها حضور قوي في المباحثات السعودية الفرنسية.وفيما يلي نص الحوار:

* كيف تنظرون إلى أهمية زيارة الرئيس جاك شيراك إلى المملكة السبت القادم خاصة وأنها تعتبر الزيارة الأولى له للمملكة بعد تقلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله مقاليد الحكم؟

**لاشك إن زيارة الرئيس جاك شيراك الى المملكة تكتسب أهمية خاصة في ظل تسارع التغيرات الدولية والإقليمية والتي تتطلب تبادل الآراء وتنسيق الموقف بين المملكة والدول الصديقة و التي تتبوأ فيها فرنسا موقعا متميزا،غير أنه لا يجب أن يغيب عن بالنا أن علاقة الصداقة المميزة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي علاقة قديمة ومستمرة ،كما أن الاتصالات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا مستمرة ،فقد شارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى التي عقدت في عام ٢٠٠٤م في مدينة أيفيان الفرنسية بدعوة شخصية من الرئيس جاك شيراك،كما قام حفظه الله بزيارة رسميه إلى فرنسا في شهر ابريل ٢٠٠٥م ،ولا ننسى أن فخامة الرئيس جاك شيراك حرص على تقديم واجب العزاء في فقيد المملكة والعالم الإسلامي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله ،كما أن هناك اتصالات هاتفية مستمرة بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس جاك شيراك للتشاور والتباحث فيما فيه مصلحة البلدين الصديقين .

*ما القضايا التي ستكون محور البحث بين الجانبين ؟

** لاشك أن تفعيل العلاقة الاستراتيجية بين المملكة وفرنسا التي تم وضع أساسها خلال زيارة الرئيس جاك شيراك للمملكة عام ١٩٩٦م سوف تكون على رأس المواضيع والقضايا التي سوف تبحث بين القيادة السعودية والفرنسية ،خاصة وأن هناك توافقا سياسيا بين البلدين لتطوير مستوى العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لما في ذلك من تحقق لمصالح مشتركة للشعبين الصديقين السعودي والفرنسي .وسوف يكون هناك اهتمام بتطوير التعاون في المجال الاقتصادي والاستثمارات المتبادلة وكذلك تطوير التبادل الثقافي بين البلدين .

كما سيكون للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حضور قوي في المباحثات السعودية الفرنسية .

* ما هو برنامج زيارة الرئيس جاك شيراك للمملكة ؟

** على الرغم من أنه لم يتم بعد إقرار التفاصيل النهائية لبرنامج الزيارة، إلا انه يتضمن مبدئيا اجراء المباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ،بالإضافة إلى المشاركة في افتتاح معروضات من متحف اللوفر الفرنسي يتم عرضها في المتحف الوطني في الرياض ،كما سيلتقي الرئيس الفرنسي مع مجموعة من رجال الأعمال السعوديين.

* إلى أي مدى تجدون أن هناك تطابقا في الرؤى بين الرياض وباريس حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ؟

**من خلال اللقاءات السابقة والاجتماعات المتعددة بين القيادتين السعودية والفرنسية لوحظ أن مواقف المملكة العربية السعودية وفرنسا حيال معظم القضايا الدولية و الإقليمية هي مواقف متطابقة أو على أقل تقدير مواقف متقاربة، وأتوقع استمرار مستوى التقارب والتطابق في الرؤى بين البلدين تجاه القضايا المطروحة .

*هل يمكن التعرف على طبيعة الوفد المرافق للرئيس في زيارته للمملكة خاصة وأن هناك معلومات أن وفداً اقتصادياً رفيع المستوى سيرافقه؟

** نعم،هناك معلومات ومؤشرات أن هناك وفداً اقتصادياً سيرافق الرئيس الفرنسي ،وهذا يعكس الثقة التي توليها فرنسا لمسيرة الاقتصاد السعودي الذي يشهد قفزات ملموسة في ضوء سياسة الإصلاح التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ، والرغبة في تحقيق مكاسب يستفيد منها الشعبان الصديقان السعودي والفرنسي .

* كيف تنظرون إلى التعاون الفرنسي – السعودي في مجال إرساء الأمن والسلام في المنطقة والتنسيق في القضايا السياسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والعراقية؟

** إن لفرنسا اهتماما خاصا بالأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ، وباعتبار أن الأمن والسلم الدوليين يتأثران بالأمن والسلم في هذه المنطقة الحيوية للعالم ، والمملكة حريصة على التعاون والتنسيق مع أصدقائها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-02-2006 العـــدد : 14430
الصفحـات : 35 المسلسل : 253

في مختلف أنحاء العالم وخاصة التنسيق والتعاون مع فرنسا ،كما أن فرنسا إدراكاً منها لمكانة المملكة الإقليمية والدولية والسياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة السعودية فإنها تهتم بالتعاون والتنسيق مع المملكة ،وأعتبر أن التعاون والتنسيق بين المملكة وفرنسا في القضايا السياسية في المملكة هو تعاون مؤثر وفعال نظراً لمكانة الدولتين على الساحة الدولية.